

ملخص البحث

مقدمة :

تعتبر الاساليب المعرفية من المتغيرات التي اهتم بدراستها عدد كبير من الباحثين خلال السنوات الاخيرة ، وقد اوضح الكثير من الدراسات والبحوث السابقة أن الاساليب المعرفية بصفة عامة والاسلوب المعرفي (الاعتماد - الاستقلال عن المجال الادراكي) بصفة خاصة يلعب دورا هاما في عملية التعلم .

وقد أشار "وتكن وزملائه" (١٩٧٧) الى أن أهمية الاساليب المعرفية بالنسبة للعملية التعليمية تتضح من خلال التضمينات التربوية لهذه الاساليب في المجالات التربوية ، وقد ذكر "وتكن وزملائه" أن التضمينات التربوية لبعدها الاسلوب المعرفي (الاعتماد - الاستقلال الادراكي) تتضح في المجالات التربوية التالية :

- كيف يتعلم التلاميذ ؟ .
- كيف يعلم المعلمون ؟ .
- كيف يتفاعل كل من المعلم والتلميذ ؟ .

ومن هنا تظهر أهمية دراسة أثر تفاعل الاساليب المعرفية لكل من المعلم والتلميذ على التحصيل الدراسي في اطار منهج تفاعل الاستعدادات والمعالجات .

مشكلة البحث :

تحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

- ما أثر تفاعل الاساليب المعرفية لكل من المعلم والتلميذ على التحصيل الدراسي ؟ .

الدراسات والبحوث السابقة :

تم استعراض الدراسات والبحوث السابقة التي تتعلق بموضع البحث الحالي على النحو التالي :

- ١ - دراسات تناولت الاسلوب المعرفى للمعلم .
- ٢ - دراسات تناولت الاسلوب المعرفى للتلميذ .
- ٣ - دراسات تناولت التفاعل بين الاساليب المعرفيه لكل من المعلم والتلميذ .

فروض البحث :

- ١ - يختلف مستوى التحصيل الدراسى فى مادة الرياضيات باختلاف الاسلوب المعرفى للتلميذ (المستقلون مقابل المعتمدين) .
- ٢ - يختلف مستوى التحصيل الدراسى للتلاميذ فى مادة الرياضيات باختلاف الاسلوب المعرفى للمعلم (المستقلون مقابل المعتمدين)
- ٣ - يختلف مستوى التحصيل الدراسى فى مادة الرياضيات باختلاف التفاعل: الاسلوب المعرفى للمعلم x الاسلوب المعرفى للتلميذ .

عينة البحث :

- أ - عينة المعلمين : شملت عينة البحث (١٤) معلما (٧ مستقلين ٧ معتمدين) من يقومون بتدريس مادة الرياضيات بالصف الاول الثانوى بمدارس محافظة القليوبية .
- ب - عينة التلاميذ : تكونت عينة التلاميذ النهائية من (٢٠٢) تلميذا (٨٧ مستقلين ١١٥ معتمدين) من تلاميذ عينة المعلمين .

أدوات البحث :

- ١ - اختبار الذكاء العالى . اعداد السيد محمد خيرى .
- ٢ - اختبار الاشكال المتضمنة . اعداد أنور الشرقاوى ، سليمان الخصرى .
- ٣ - اختبار تحصيلى فى مادة " الجبر " اعداد الباحث .
- ٤ - اختبار تحصيلى فى مادة " الهندسة " " " " " .

الاجراءات :

اتبع الباحث الخطوات التالية فى اجراء هذا البحث :

- ١ - تصنيف عينة المعلمين الى مستقلين ومعتدين على المجال الادارى .
- ٢ - تصنيف عينة التلاميذ الى مستقلين ومعتدين على المجال الادارى .
- ٣ - بالنسبة لاختبار الذكاء وبناء على ما اشارت اليه الدراسات السابقة بشأن العلاقة الارتباطية المرتفعة بين الذكاء والتحصيل عند الباحث الى تثبيت هذا التفسير فى التحليل الاحصائى للنتائج باستخدام اسلوب تحليل التباين ذو التصميم العاقل (2×2) .

نتائج البحث :

- ١ - توجد فروق ذات دلالة احصائية فى التحصيل فى مادة الرياضيات بين مجموعة التلاميذ المستقلين عن المجال ومجموعة التلاميذ المعتدين على المجال لصالح مجموعة التلاميذ المستقلين عن المجال الادارى .
- ٢ - لا يختلف مستوى التحصيل الدراسى للتلاميذ فى مادة الرياضيات باختلاف الاسلوب المعرفى للمعلم .
- ٣ - لا يختلف مستوى التحصيل الدراسى للتلاميذ فى مادة الرياضيات باختلاف تفاعل الاسلوب المعرفى لكل من المعلم والتلميذ .

مناقشة وتفسير النتائج :

قام الباحث بمناقشة وتفسير نتائج كل فرض من فرضيات البحث فى ضوء الاطار النظرى والبحوث والدراسات السابقة .